

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٣ شعبان المعظم سنة ١٣١٠

موافق ٨ و ٢٠ شباط سنة ١٨٩٣

في جريدة (صباح) يقال إنه سيعزل اللورد كرومير فتصل إنكلترا الجنرال في مصر يخلفه السير وست ريد جواي. اكتشف على اغتالسات في كمرك غلطة وتعين لتحقيق ذلك بعض مأمورين من شورى الدولة ونظارة العدلية وأمانة الرسومات.

اشتد البرد وكثر تساقط الثلج في دار السعادة واكتسب البحر في بعض جهات الخليج قشرة من الجليد بسماكة عشرة سنتمتر وبسبب اشتداد البرد توقف سير البواخر بين الأساكن ويرى أنه من نحو نيف وعشرين سنة لم يحدث شتاء شديد كشتاء هذه السنة.

#### أخبار الولايات

«بيروت» - يوم السبت الماضي كان بداية شعبان المكرم بإتمام عدة رجب فاستهل هذا الشهر المكرم والهواء منعش لطيف بعد ذلك البرد الشديد والأمطار الغزيرة وتلاطم أمواج البحر. والحمد لله إن الأمطار كافية وافية في كل مكان والمرجو من كرمه تعالى حسن العواقب وإقبال المواسم.

عين الماجد النزيه برتوبك مأمور شعبة بنك الزراعة في بيروت محاسباً لمعارف الولاية وقد قام بوكالة هذه المأمورية بكل همة وإقدام.

عين النزيه برتوبك مأمور شعبة بنك الزراعة في بيروت محاسباً لمعارف الولاية وقد قام بوكالة هذه المأمورية بكل همة وإقدام.

بلغنا بمزيد الامتنان ورود البشرى إلى رفيقنا الماجد الأديب عزتلو محمّد رشيد أفندي الدنا صاحب امتياز جريدة بيروت بتوجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني ترفيهاً له فنسديه خالص التهنة بما نال من العواطف السنية.

في بيروت «جريدة الولاية» أنه ورد بالتلغراف من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية العالي أن الإرادة السنية صدرت بتوحيد إدارات الأحراش والمعاند والزراعة وتشكلت نظارة مستقلة وتعين حضرة عطوفتو سليم أفندي مدير الديون العمومية سابقاً ناظرًا لها.

وفيها عين إعرابي أفندي فاند بوظيفة سر

مدير المطبوعات الداخلية ويوسف ضيا بك أفندي محاسبة جي نظارة الداخلية وخليل بك أفندي رئيس مجلس أمانة البلدة ودعيت هذه اللجنة باسم (شتانية قومسيوني) وباشرت بمبايعه الفحم واللحف والأصواف وما مائل ذلك من اللوازم الواقية من البرد وما زال التوزيع مستمرًا على الفقراء بواسطة المأمورين الذين انتخبوا للقيام بذلك.

وقد أحيل من لجنة إعانة المحتاجين إلى اللجنة الشتانية مبلغ ألفي ليرة عثمانية وتوفيقًا للإرادة السنية اتبع حضرات الوكلاء الفخام وسائر المأمورين الكرام أثر حضرة ولي النعم فتبرع حضرة الصدر الأعظم السامي بعشرين ليرة وحضرة سيدنا شيخ الإسلام بمثل ذلك وتبرع كل من حضرات الوكلاء الفخام بعشر ليرات.

- صدرت الإرادة السنية بإرسال آلة التبخير التي صنعت في الترسانة العامرة إلى دائرة تحفظ بيروت وقد أرسلت في البابور «بحر جديد» من الإدارة المخصوصة وأرسل في البابور المذكور رفعتلو أنجلو أفندي القول أغاسي من أطباء البحرية لأجل وضعها في مكانها.

وقد ذكر أن هذه الآلة وجدت عند التجربة من أرباب الفن أنها تمتاز عن مثلها المجلوبة من أوروبا.

في (ترجمان حقيقت) إن خبز العساكر الشاهانية قد بلغ بحسنه ونفاسته درجة الخبز الخاص المصنوع في فرن غلطة المشهور بحسن خيزه وذلك من جملة خدمات حضرة دولتلو عطوفتو رضا باشا السرعسكر والياور الأكرم الداعية لشكر غيرته وإقدامه.

«وبالمناسبة نذكر أن الخبز المصنوع في فرن العسكرية للعساكر الشاهانية في بيروت هو بغاية النظافة وذلك مما يستدعي شكر أمراء العسكرية».

- تقرر في أمانة البلدة أن لا يتجاوز ثمن أقة اللحم من غنم «قوبرجق» التسعة قروش ونصف وأقة لحم غنم فرسان السبعة قروش ونصف وتبلغ الأمر تعميمًا إلى جميع الدوائر البلدية لإجراء التقيدات المطلوبة بمنع تجاوزها القيم المعينة.

روي أنه تعين عزتلو شكري بك أفندي أمير آلي رئيس لجنة الاستحكام في سلانك عضوًا في اللجنة المؤقتة التي تشكلت لتعيين مواقع الاستحكامات لتحسين ثغر بيروت توفيقًا للإدارة السنية الشاهانية.

والفنون.

#### مدير المكتبة العثمانية مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمّد ياسين في مينا الفمطحين أضاليا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

#### (الأستاذة العليّة مقتبسات)

(الموكب الهمايوني) أدى حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم فريضة صلاة الجمعة في جامع الحميدية الأنور وبعد الصلاة عاد أيده الله بالعز إلى قصره الملكوني.

وقد كانت العساكر الشاهانية وألوف من الأهالي في ذهاب وإياب الخليفة الأعظم بموقف التكريم يكررون الدعاء بدوام عزه وشوكته لا زال عصره السعيد منورًا بوجوده ممتعًا بمكارمه وإحسانه وجوده أمين.

#### (توجيهات)

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية من الصنف المتميز ترفيهاً إلى عزتلو عاصم أفندي مدير تحريرات لواء القدس الشريف لحسن خدمته وغيرته.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى رفعتلو مصطفى بك بكباشي طابور المركز الأول في آلي زاندرمة بيروت لما هو مشاهد من سعيه وإقدامه في أمر الانضباط.

والنشان المجيدي من الرتبة الرابعة تبديلاً إلى حميتلو صالح آغا الملازم الأول في بلوك الفرسان الأول في الطابور الثاني من آلي زاندرمة بيروت لغيرته المشهودة بتعقيب الأشقياء.

ذكرنا في العدد الماضي أن المرحم السنية والمكارم الشاهانية قضت بالإحسان إلى فقراء دار السعادة والبلاد الثلاث بمبلغ ألف ليرة عثمانية وأن يتشكل لجنة تحت رئاسة عطوفتو أحمد رفيق بك أفندي مستشار نظارة الداخلية لأجل شراء لوازم الشتاء وتوزيعها على الفقراء وجمع الإعانات من أهل المروءة والشفقة لتصرف في السبيل المذكور.

وقد ذكرت جرائد البريد الأخير أسماء أعضاء اللجنة المذكورة وهم حضرات أصحاب السعادة يوسف بهجت بك أفندي

#### إعلان مهم

البنك السلطاني العثماني في بيروت يفتح حسابًا جاريًا مخصوصًا بفائدة قدرها ٣ بالمائة سنويًا بحيث لا يتجاوز مجموع المبلغ المقتصد به ستة آلاف غرش كل من له حساب جارٍ مخصوص من هذا النوع له الحرية أن يدفع متى شاء ويسحب متى شاء من أصل مطلوبه بشرط أن لا يكون المبلغ المدفوع أو المقبوض أقل من ثلاثين قرشًا وذلك كل يوم ما خلا أيام العطلة (الأحد والأعياد) ويعطي البنك دفاتر مجانًا لقيده تلك الحسابات ممضاة من اثنين من مأموري البنك بعد كل دفعة.

#### نساء المسلمين

هي الرواية البديعة التي عربت ونشرت تباعًا في جريدتنا «ثمرات الفنون» من قلم الفاضلة صاحبة العفة فاطمة عليّة خانم كريمة حضرة العلامة الشهير صاحب الدولة جودت باشا مأمور مجلس الوكلاء الفخام وقد جمعت على شكل كتاب وعينا ثمنها ثلاثة غروش تطلب من إدارة هذه الجريدة.

#### إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمّد بن الطاهر الملقب بالررضي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمه مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستاذة العليّة وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم

مفتش لبلدية بيروت.

بناءً على استعفاء الشيخ طه النصولي من عضوية قوميسيون الأوقاف في مركز الولاية عين عوضاً عنه الشيخ محمد أفندي طبارة. وفيها - أنه ورد الجواب تلغرافياً من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية العالي بأن يعطى من مال خزينة بيروت لكل من فقراء مهاجري بنغازي العاجزين عن الكسب الموجودين في بيروت ستون بارة يومياً وصدر أمر حضرة ملجأ الولاية بذلك إلى من يلزم لإجراء الأبحاث.

### الطريق الحديدية

#### من طرابلس إلى حلب

اتصل بجريدة «صباح» عن ثقة أن الموسيو قبورال وكيل شركة مينا وأرصفة إزمير قدم إلى الباب العالي عرضحاً يطلب فيه إعطاء امتياز إلى شركة فرنسوية بطريق حديدية تمتد من طرابلس الشام وتمر من حمص فحمه فحلب إلى دمشق وأنه قد أحيل الاستدعاء المذكور إلى نظارة النافعة وبعد مذاكرة مجلس النافعة بهذا الخصوص تقدمت المضبطة التي تنظمت بإجراء الإيجاب إلى مقام الصدارة العظمى السامي وأن المسألة الآن تحت المذاكرة والتدقيق في مجلس الوكلاء العالي.

### جريدة «زمان»

كان أصدر الكاتب الأديب عزتلو الحاج درويش أفندي «تجارباشي» في «لفقوشة» من جزيرة قبرس جريدة باسم (زمان) وبعد احتجابها مدة أعاد نشرها وقد وصلنا منها الأعداد الأخيرة فإذا بها مشحونة بالمطالعات النافعة المفيدة والأخبار السائرة وهي تركية العبارة عثمانية اللهجة تصدر مرة في الأسبوع واشتراكها مع أجرة البريد في البلاد المحروسة الشاهانية ريبانان مجيديان فنقدم لصاحب امتيازها الأديب خالص التبريك ونرجو لمشروعه المفيد النجاح والتوفيق.

وقد قرأنا في الجريدة المذكورة إعلاناً من إدارتها هذا ملخص ترجمته: كل تلميذ يخرج من المكتب الرشدي نائلاً الشهادة بإتمام دروسه وكل تلميذ في المكاتب الابتدائية يكون عند المتحان الأول في صفه ويمكنه قراءة الجريدة بسهولة ترسل إليه الجريدة مدة سنة مجاناً.

ورد إلينا رسالة من طرابلس بتوقيع اثنين من المصابين بحادث سقوط المساكين المعلوم تتضمن أن حضرة رئيس البلدية استحضر كافة المعمارية إلى محل النازلة وحضهم مع مأموري البلدية بسرعة إخراج من كان تحت الردم وفي الرسالة ذكر همة الرئيس الموما إليه والثناء على من أبدوا شعار الإنسانية والمروءة.

وفيها أيضاً تحقيق مسألة لم تتعرض إليها جريدتنا ولا مكاتبنا الأديب ولا نرى لموقعي الرسالة فائدة بهذا التحقيق ولذلك لم نرد إشغال جريدتنا بشيء لا يعينها.

في جريدة «كوكب أميركا» تحت عنوان «التضيق على الشرقيين» ما نصه:

نظراً لكثرة التشنجات التي أصدرها رجال البوليس على الشرقيين في أنحاء البلاد ولأنهم لا ينفعون الولايات المتحدة بشيء من أعمالهم صدر الأمر بالتضيق عليهم في إدارة المهاجرين كثيراً وإرجاعهم إلى أوربا وهذا

تنبه حسن لمن يريد القدوم إلى هذه البلاد وللمتغربين هنا أيضاً.

وفيها «مليونان من الريالات لعمل الخير» توفي نهار الأحد الماضي رجل اسمه هوريس سمث في برنفلد وهو صاحب معمل الأسلحة فأوصى بماله في برنفلد وهو صاحب معمل الأسلحة فأوصى بماله الذي يبلغ المليونين من الريالات أن يوزع على الجمعيات في نواحي البلاد إلا عشرة آلاف ريال من هذه القيمة تعطى لأخيه اهـ.

فعم التذكار وحسن الأثر أخره بين الناس بهذه الوصية فهكذا يكون الاقتصاد ليصرف في وجوه الإحسان.

وفيها «أقوى قطار في العالم».

ابتنت شركة قطارات طريق بنسافانيا قطاراً مؤلفاً من عربتين فقط لتنتقل فيه إلى معرض شيكاغو المدفع الكبير الذي اصطنع في سبارو قرب بلتيمور والذي وزنه ١٢٤ طناً.

أما عربتا القطار فحملتان على ١٦ دولاباً كبيراً ثمانية منها على الجانب الواحد وثمانية على الجانب الآخر وهذا عمل لم يسبق له بعد في القطارات الحديدية.

### مراسلات

وردت إلينا الرسالة الآتية من جبيل ونصها:

نشرتم في العدد تسعمائة وستة عشر من جريدتكم الغراء كتاباً من جبيل مألها أني تعديت على جبانة المسلمين في جبيل وباشرت بناء خمارة فيها فالتمس أعضاء لجنة المسلمين من المديرية والقائمقامية توقيفي عن البناء ولم يلتفت إلى التماسهم ولما كنت أعهد فيكم حب الإنصاف والانتصار للعدل جيتكم مبيناً حقيقة الواقع لكي تتكرموا بنشرها فيعلم الجميع أن المكاتب لم يصدقكم الخبر فأقول:

أني لي في الأسكلة المذكورة خائناً وفرنناً جاريان على ملكنا معروفين مع قطعة أرض أمامهما غرباً في بعضها خيمة من القديم لاستراحة المسافرين وبهذه القطعة المبنية الخيمة فيها قسم يمتد شمالاً إلى حدود جبانة المسلمين يبلغ طولها نحواً من أربعين ذراعاً وهذا القسم فاصل بين الجبانة والخيمة ولما كانت الخيمة المذكورة قد اسقطتها العواصف في هذه الأثناء أردت إرجاعها إلى سابق حالتها لا أن أحدث بنائاً كما زعم المكاتب فإني ومن سلف من أجدادي ومن يأتي من أعقابني لم يقصر ولن نقصر في وقت من الأوقات عن مراعاة مواطنينا من طائفة المسلمين الكريمة لا في الأسكلة المذكورة ولا في غيرها ولا نطن بأن أحداً منا ينقض اجتهاداً عن الطائفة المشار إليها في المحافظة على الأوقاف ومراعاة حقوقها المقدسة فإن كان هذا اليقين يقيناً فكيف يصح أن نرمي بهذه التهمة الشائنة. نعم إن لجنة الوقف الإسلامي في الأسكلة المحررة تشككت لقائمقامية قضاء كسروان البهية وأحال عزتلو القائمقام شكواها إلى محكمة القضاء بحسب ما تقضي من وظائفه فأصدرت المحكمة في أول الأمر قراراً يتضمن ضرورة إجراء الكشف من طرف مجلس بلدية الأسكلة لبيان حقيقة الحال لكي إذا تبين وقوع أدنى تعدي من جهتي يجري توقيفي عن إتمام الخيمة المذكورة وحينئذ تكلف لجنة الوقف لتقديم

الكفالة القانونية وإذ ذاك تصدر محكمة القضاء قراراً بتوقيفي بينما يصدر الحكم بالدعوى غير أن اللجنة التي سلم إليها هذا القرار لم توصله للمجلس البلدي فهذه هي حقيقة الحال وتبين منها أن ما نسبته إلي المكاتب من التعدي وما عزاه إلي عزتلو القائمقام من عدم اكتراثه بالشكوى المتقدمة له هي نسبة بعيدة عن الحقيقة ومخالفة للواقع وسنداً إلى ما ذكر أرجو إدراج رسالتي في جريدتكم المنصفة في ١١ شباط سنة ٩٣.

يوسف إسكندر حبش

### حمص في ٢٥ رجب سنة ٣١٠ ونصها

اطلعت في العدد ٢٤٤ من جريدة الأهرام والعدد ١٠٥٨ من جريدة البشير على رسالة لمكاتبهما في حمص اختلق فيهما من الأراجيف ما يضحك الأطفال بقوله «أن يتعهد له سعادة متصرف لاء حمه الأفخم بإعادة الأمن والراحة التي سلبت من حمص ورفع كثرة التعديت التي حصلت بالأيام الأخيرة».

فلا أعلم الأسباب التي حملت المكاتب المذكور على هذه الترهات والاختلاقات مع أنه بحمدته تعالى وبظل سيدنا الخليفة الأعظم أبد الله عرش خلافته جميع البلاد المحروسة مصانة ومحفوظة وجميع الرعية بكمال الأمن والراحة والرفاهية والحكومة السنوية بالمرصاد للذين يخلون بالأمنية والآداب العمومية وقد تساوى بهذا العصر السعيد الرفيع والوضيع والمحاكم مفتوحة أبوابها وولاية الأمور الفخام ساهرون على رفاهية وراحة العباد.

وبالفرض لو حدث من بعد الأفراد أمر مغائر فإن مدعي الحقوق العمومية لا يمكنه غض الطرف عن إجراء مجازاته القانونية فيا لبت شعري أي تعد حصل عليك أيها المكاتب وغض الطرف عنه من المأمور العائد إليه رفع شكواك فينبغي أن تبين وتبرهن فقد الأمنية والراحة العمومية.

فالأمل وطيد بعناية دولة ملجأ ولاية سورية الساهر على أمور الدولة والوطن أن ينال المفترى حرمة القانون حتى يكون عبرة لأمثاله الذين يختلقون الكذب والأراجيف.

وإني أرجو من سعادة مدير الأهرام عدم الإصغاء لنشر هكذا أراجيف لا اعتقادي بحضرته أنه من عبيد الدولة الصادقي الولاء والوطنية.

أتاسي زادة

يحيى سعيد

### الأخبار التلغرافية

لندرا في ٨ شباط - دعت النمسا إنكلترا لأن تشترك في مؤتمر دولي يعقد في درسد للمذاكرة في اتفاق عام تكون غايته منع الهواء الأصفر من الانتشار.

غرقت الباخرة ترينا كريا من شركة انكور بقرب كورونا فغرق فيها ٣٣ بحرياً و٤ مسافرين ولم ينج إلا اثنان من البحارة فقط.

رفض التعديل الذي عرضه الموسيو كولن في مجلس العموم يتأسف فيه من عدم وجود واسطة في خطاب الملكة لمساعدة فئات المزارعين وكان رفضه بأغلبية من ٨٤ صوتاً.

سنعرض لائحة الإصلاح الداخلي في يوم الاثنين.

باريز - سئلت الوزارة في المجلس عن

الأحكام التي أصدرتها محكمة الاتهام بغض النظر فصرحت بأنها ستؤدي الإيضاحات الكافية في هذا الشأن ثم اقترح المجلس بأصوات قدرها ٤٤٦ ضد ٣ على الثقة بالوزارة ولكن مع إظهار إرادته بمنع كل أعمال الرشوة.

حدثت بعض وفيات مشتبهة بها في مرسيليا ويظن الأطباء بأنها حادثه عن نوع من النزلة الوافدة المعوية وقد أخذت الوسائط لملافة ذلك والمظنون إزالة هذا المرض.

ومنها في ٩ - صرح الموسيو كافانيك ابن الجنرال كافانيك بخطاب شديد ألقاه في مجلس النواب أن التهمات في مسألة الرشوة لم تتحقق تمام التحقيق وطلب إجراء عمل نهائي في هذا الشأن وأن يساعد المجلس الحكومة في هذه المساعي فصدق على طلبه بأصوات قدرها ٤٤٥ ضد ٣ أصوات مع السرور والابتهاج وقد صدر الأمر بإعلان هذا الخطاب في جميع فرنسا. ثم إنه وإن يكن الموسيو ريبو لا يعتبر ذلك الطلب بمثابة لوم للحكومة فإن العموم ينظرون فيه ضربة مشومة وقد كان نجاح الموسيو كافانيك فيه ما يحمل على الأمل بأنه يكون خلفاً للموسيو كارنو.

ظهر وباء شديد في مرسيليا يشبه الهواء الأصفر كثيراً.

ومنها - حكم على كل من فرديناند وشارل دي ليسبس بالسجن خمس سنين وبغرامة قدرها ٣٠٠٠ فرنك وعلى كل من فونتان وكوتو بسنتين وبمثل تلك الغرامة وذلك لأجل الاختلاس والغش وعلى ديغل بالسجن سنتين وغرامة من ٢٥٠٠٠ فرنك لأجل الغش.

واشنطن - إن الوزير الأميركي المفوض قد أخذ على نفسه الحماية الموقته بناءً على طلب الحكومة الوقتية في هونولولو إلى أن تظهر نتيجة المخبرات مع واشنطن.

لندرا - انتخب المستر شاد الحرفي هاليفاكس بأغلبية من ٣٦٨ صوتاً ضد الموسيو أرنو المحافظ وانتخب المستر هوستر الحرفي والسال ضد المستر رتشي بأغلبية قدرها ٧٩ صوتاً بدلاً من المستر جامس المحافظ الذي خسر كرسيه.

باريز - حكمت المحكمة التأديبية في مسألة بناما على فرديناند وشارل دي ليسبس بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها ٣٠٠٠ فرنك وعلى فونتان وكوتو بسجن سنتين وبمثل تلك الغرامة لأجل السرقة والغش وعلى إيفل بسنتين أيضاً وغرامة قدرها ٢٠ ألف فرنك لأجل الخداع.

حدث في مرسيليا اليوم ثلاث وفيات مشتبه بها ولا يزال المرض خائلاً عن أعراض البواء ولم يبدِ مجلس الصحة بعد رأيه بطبيعته.

القاهرة في ١٠ - زار الجناب الخديوي المنيافي يوم الأربعاء ثم برحها صباح أمس فوصل إلى بني سويف في الساعة السابعة فزار معمل السكر الجديد للخوجا سوارس في طريقه ثم قابل في بني سويف العلماء والأعيان وبرحها صباح اليوم ويصل إلى مصر بعد الظهر فينزل في الجيزة في الساعة ٤.

لندرا في ١١ - رفض التعديل الذي عرضه المستر لوثر في مجلس العموم بشأن قدم الغرباء الذين لا وسائط لهم للمعاش بأغلبية قدرها ١١٥ صوتاً ثم صدق على خطاب الملكة بعد ذلك.

لندرا - صدق مجلس العموم على خطاب الملكة.

مرسلييا - لم تحدث أدنى إصابة مشتبه بها في الأربع والعشرين الساعة الماضية ولذلك فالسفن تأخذ براءة نظيفة.

مرسلييا في ١٢ - الهواء الأصفر مستمر هنا وقد حدثت به أمس ٨ وفيات أما أكثر الإصابات فخفيفة.

بروكسل - أرسل الموسيو آلا المعتمد العثماني في مؤتمر النقود كراسة إلى زملائه يشرح لهم فيها خطة لشراء الفضة بأوراق من الخزانة تكون قيمتها ذهباً وتجري في المعاملة بقيمة الذهب.

لندرا في ١٣ - صرح المستر غلاستون في خطابه بأن مقاصده إنما هي تخليص إنكلترا من وصمة العار في السابق وتحسين قوة الاتحاد والدولة وعظمتها ومجدها وقد قوبل بالتصفيق في ذهابه إلى المجلس ودخوله إليه وقد قام له الأحرار وأخذوا يلوحون بقبعاتهم وكان الجمع كثيراً جداً في الأروقة وعلى الأبواب ثم نهض السير إدوار كلاوك فندد بالتفصيلات ولا سيما إبقاء الإيرلاندي في وستمنستر وفقد كل ضمانته لاولستر وإن الحزب المعارض يقاوم هذه اللائحة إلى النهاية. وتلاه المستر سكستون فصدق بالإجمال على اللائحة وقال إنها خير من اللائحة الأخيرة ولكنه ندد في المطالب المالية. أما الجرائد الاتحادية فتندد باللائحة بمثابة أنها مبهمه ولا يمكن إنفاذها وتطعن في عدم كفاية الحق في الرفض وأما جرائد الأحرار فتصدق عليها بمودة وإن يكن حزب المتطرفين لا يحب إبقاء الإيرلانديين في وستمنستر.

انتخب المستر ديكيست الحر بونترافك ضد المستر شاد المحافظ بأغلبية من ٦٣ صوتاً.

لندرا - حدث ازدحام شديد في مجلس العموم حيث عرض المستر غلاستون لائحة الإصلاح الإيرلندية ومن مقتضاها أن يكون لإيرلندا دار ندوة تحتوي على مجلسين أولها مجلس استشارة مؤلف من ٤٨ عضواً ينتخبهم المنتخبون الذي يدفعون أجره لا تقل عن عشرين ليرة ويؤلف الثاني من ١٠٣ نواب ينتخبون على طريقة الاقتراع الحالية ويكون في دار الندوة الإمبراطورية ٨٠ عضواً إيرلندياً ويجتمع البارلمان الإيرلندي في أول أيلول.

أثينا - حدثت زلازل شديدة في جزيرة ساموتراس.

مرسلييا - انقطع الهواء الأصفر هنا.

### البحرية العثمانية

#### تابع لما قبله

وكان لهؤلاء الجند انتلاف واستئناف بخوض الإبحار على أنه في أوقات السلم كانوا يهتمون بالتجارة وكانوا دائماً أبدأ في حرب وقتال مع قرصان البحار الذين كانوا منتشرين في تلك العصور.

وقد استفادت الدولة منهم فائدة كبرى وخرج منهم عدة قوّة وقباطين من المهارة بمكان عال. وعلى أثر --- قبرص ظلت حالة البحرية العثمانية على حالتها لم تتقدم بسبب توالي الحروب البرية في الشرق.

ثم وضعت السفن المعروفة باسم «قاليون» فأعفي أرباب الزعامة والتميار في إيالة البحر الأبيض من الخدمة البدنية بمقابلة بدل معلوم

كانوا يؤدونه معانة وأخذ يتناسى اسم قلم البحر. ولما ظهرت حروب كريت واستمرت عشرين سنة وتوالت الحروب البحرية في هذه المدة أفضت الحال إلى توثيق عرى البحرية العثمانية فجرى إتمام النقص الواقع في البحارة من عسكر التيمار في الروم إيلي والأناطول على عهد صدارة أحمد باشا فاضل المشهور وأطلق على هذا العسكر اسم لويروك ومسلم وكان عددهم حينئذ نحواً من خمسين ألفاً يترأس عليهم ضباط من الزعماء يقال لهم مير يوركان ومير مسلم. فإذا أدى الأمر للذهاب إلى الروم إيلي جلب من طائفة اليوركان إلى المعسكر الهمايوني واحد في الخمسة وإذا كان إلى الأناطول جلب هذا المقدار من أفراد مسلم وجرى استخدامهم في فتح الطرق وحفر الخنادق وما مائل من الخدم ثم ألحق هذا العسكر مؤخرًا بالأسطول البحري غير أنهم لم يأتوا في البحر بأعمال تذكر لأنهم لم يكونوا يألّفون هذ الأسفار وإنما كانوا من صنف الزراع ولأجل ذلك صار يؤخذ منهم في كل سنة بدل معلوم يضاف إلى دخل الخزينة واتخذت لهم أصول جديدة تعرف في محلها.

ولما كانت السفن في الأعصار القديمة مختلفة الجنس صغيرة الحجم تدار بواسطة الشراع لم تكن المدافع تستعمل فيها كثيراً وإنما كان يطلق منها في الحروب مدفع أو مدفعا وبعد ذلك تحيط بسفن الأعداء ثم يلقي الانكشارية والعزب بأنفسهم فيها ويديرون رحى الحرب والقتال.

ثم اتسع استعمال الأسلحة النارية ولذلك مست الحاجة إلى استخدام بحارة من أهل الخبرة والدراية في إطلاق المدافع وإصابة الهدف والمرمى لأن البحارة الذين كانوا في السفن الشراعية لم يكونوا على معرفة من القيام بهذه الأعمال.

وكان الغازي حسن باشا الجزائري أول من سعى في تميم وتجديد الأسطول الهمايوني وجهره بصورة تلائم الترقيات العصرية ونظم الضباط والبحارة أحسن تنظيم ووضع نظاماً بخصوص معيشتهم وملابسهم وقد جرى تحسين السفن من جهة حجمها وترتيبها ووضع المدافع فيها بمساعدة أحد أرباب المعرفة في هذا الفن من الإنكليز بحيث أن العمارة الهمايونية التي أرسلت إلى البحر الأسود عام ١٢٠٢ هجرية الموافقة لسنة ١٧٨٨ ميلادية كانت متوفرة دواعي المنعة والانتظام حيث استخدم فيها عددٌ من البحارة النصارى من رعايا الدولة العلية وغيرهم من أهل المعرفة والخبرة بأصول البحرية.

أما التنسيقات التي جرت عام ١٢٠٦ هـ وسنة ١٨٩١م في أيام القبودان حسين باشا الصغير فقد كانت أساساً للتشكيات الجارية في الوقت الحاضر وقد قسمت السفن الحربية حينئذ إلى صنفين بمقتضى جنسها وجسامتها ونصب بها قباطين أعطيت لهم رتبٌ ومرتببات معلومة. وكان الأمراء الذين يأمرؤن في الأسطول الهمايوني في هذا العصر ثلاثة أصناف بعد القبودانية الباشوات الأولى قبودان والثاني بطرون والثالث ربال. وكان ثم رئيس مأمور بضبط أمور الترسانة تعادل رتبته رتبة بطرون.

وكان أمناء الترسانة بمقام مستشارين للقبودانية الباشوات يناظرون على تميم وتجديد السفن الشاهانية ويقومون مقامهم عند غيابهم ورؤساء الترسانة يضبطون تيمار وزعامة الهواء المسمى بإيالة جزائر البحر الأبيض وكان أمناء الترسانة هم المناظرون على علوفة البحارة وكان هناك مأموران أيضاً

يقال لأحدهم أمين العنبر وللثاني ناظر العنبر وكثيرٌ من الكتبة بمعيتهم. وكان يعطى لعساكر الأسطول الهمايوني في كل سنة كيلتان من الأرز وكيالة عدس وثلاث أوقات زيت بمقابلة تعيينات. وقد جرى في عصر حسين باشا الصغير إصلاحات في السفن كتأسيس الكتائب ووضع تعيينات يومية للأفراد لم تمس الحاجة إلى تزييد أو تنقيص شيء منها إلى يومنا هذا. وكانت تجهيزات السفن الحربية عبارة عن مرتببات من المدافع وأما الأسلحة الخفيفة فكان يتداركها كل فرد بحسب مكنته وكانت عبارة عن سيف عريض وغدارتين وكانت هذه السيوف متنوعة تتميز باسم البلاد التي تصنع فيها ورؤوسها عريضة مذهبة بالأيات الكريمة نقشاً وهي على شكل رأس الأفعى حادة مرهفة تفتح في الأجسام التي تصيبها جروحاً لا يمكن أن تلتئم وكانت ثقيلة وصدماتها قوية.

وكانت ألبسة بحارة السفن المعروفين بالقاليونجيين جميلة جداً وأثمانها منهم وكان القبودانية يلبسون على رؤوسهم كلاء يلف عليه شريط مذهب.

وأطراف هذا الشريط تربط للجهة اليمنى وكانوا يرتدون بفرودة ذات أربعة سواعد ووجهها من الأطلس الأخضر ويلفون بوسطهم خنجرًا مجوهرًا.

وفي زمن حسين باشا الصغير ألفت فرقة «جبلاق جاوشلر» وكان هؤلاء الجاويشية يلبسون في رؤوسهم كلاء يسمى «مقدم» يلفون عليه شال وله طرز ذهبي. وكانت أريدتهم المطرية جميلة جداً مصنوعة من الجوخ وأطرافها مطرزة بخرج ذهبي وكانت تسمى برنس وهو أشبه بالكبوت حيث كانت تزرر من قبتها بزر واحد وكانوا يلقون طرفها الأيمن على كتفهم اليسار. وكانت ألبسة القاليونجيين بوجه العموم تشبه ألبسة الجزاير فإنها كانت عبارة عن صلطا قصيرة ذات أكمام وشروال ضيق. وأطرافها مزينة بخرج ذهبي وكان من الأصول الجارية عندهم أن يكون الشال الذي يتعممون به من جنس الشال الذي يتمنطقون به تماماً وكانت جاويشية القاليون تحت أمر باش جاويشية الترسانة وجاويشية الجبلق يضعون العلامة التي يضعها الانكشارية وكانت سواعدهم وسيفانهم مكشوفة.

هذا ما اقتطفناه من مرتببات العمارة العثمانية قبل وضع النظامات الجديدة وقد وعدت الجريدة البحرية بوضع مقالة أخرى عن التنسيقات والإصلاحات العسكرية التي جرت في هذا العصر المشرف بجلوس حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ومتى أنجزت وعدنا أتينا على نقلها ليحيط القراء علمًا بها إتمامًا للفائدة التاريخية.

### أخبار شدة الشتاء

حملت جرائد أوربا من أنباء الأمطار والثلوج التي سقطت في سائر نواحيها ومن أخبار البرد الذي قرس في جميع أطرافها ما يبعث على الدهشة والاستغراب ويكاد ألا يدخل تحت التصديق.

فما ننقله عن صحيفتين فقط من الجرائد الأوربية أن الوفيات في إنكلترا صارت في عداد المئات من شدة البرد وإن المعامل الكائنة في خارج المدن قد اضطرت إلى تعطيل أعمالها فاشتدت بذلك حاجة العملة اشتدادًا لا مزيد عليه وفهم من سجلات دائرة البوليس أن عدد السكارى الذين كانوا محتاجين إلى مساعدة الشرطة في خلال أسبوع واحد قد أربى على مليون وما ذلك إلا من نتيجة ضيق ذات اليد

وفقدان وسائل التعيش.

أما الأنهر الجارية في إنكلترا وبعض السواحل البحرية فقد جمدت تمامًا ومثلها جرى بنهر السن ونهر الرن في فرنسا على اتساعها وفي سائر الأنهر أيضًا كنهز موز في بلجيكا ورن ومئين في ألمانيا وويستول في روسيا. على أن باقي الأنهار وإن كانت لم تجمد تمامًا إلا أن طبقات الجليد التي تجمعت على سطحها قد سببت كثيرًا من الحوادث ومن جراء ذلك توقفت السفن والفلائك وغيرها عن السير والعمل.

وقد وقع كثيرٌ من الوفيات في برلين وفي غيرها من ألمانيا منشؤها شدة البرد القارس.

وقوة الشتاء قد شددت وطأة القحط والغلاء في الروسية بأضعاف ما كانت عليه قبلاً فبلغ مجموع السكان الذين كانوا في أشد حاجة للخبز وذلك في إيالة سارتوف فقط نحوًا من ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألفًا. وأما ميزان الحرارة فقد هبط ثلاثين وخمسة وثلاثين وستًا وثلاثين وسبعًا وثلاثين درجة تحت الصفر ولأجل ذلك تعذر قطع الحطب من الأحرار ونقله إلى المدن للوقيد بالنظر إلى بعد هاته الأحرار وفقدان الحيوانات للنقل.

وقد انهزم كثيرٌ من أبنية «قرطوجف» من شدة العواصف فأصبح الأهالي بلا مأوى وحصل تلفٌ مهمٌ في النفوس ووقع عدد منهم جرحى.

وفي بلاد المجر نفرت الحيوانات الوحشية من مرابضها وهبطت من الجبال فدخلت أطراف المدن وهجمت عليها وتسلطت على كل من كانت تصادفه من النفوس البشرية فقتلت طفلين إربًا إربًا وابتلعت عددًا لا يحصى من الحيوانات البيئية.

ومع اعتدال الهواء في بلاد اليونان بالنظر إلى وجودها في الجهة الجنوبية فالعواصف كانت شديدة فيها وقد تكاثرت الثلج إلى درجة لم يسبق لها ضريب فيما سبق فنشأ عن ذلك في البر والبحر خسائرٌ وضررٌ لا يدخل تحت حساب وقد طغت الأنهر في هاته البلاد من شدة الأمطار التي هطلت وتأتى عنها أضرار كلية وارتطم وابور في ساحل ميهاي وثلاث سفن صغيرة من شدة الأنواء فذهبت أجزاء متفرقة غير أنه بالنظر إلى قربها من الشاطئ تمكن بحارتها من النجاة وغرق في جهة ميناء غلوس وجوارها من بلاد اليونان نحو ٣٩ سفينة شراعية.

وأخبار أمريكا تفيد أن الشتاء في أنحاءها شديد أدى إلى انقطاع السبل وتوقف سير قطارات الطرق الحديدية وموت الأنفس من شدة البرد.

وأخبار القطر المصري تفيد أن البرد كان قارسًا هذه السنة وقد حدث في كثير من الجهات التي لا ينزل فيها المطر صواعق ورعد وبرق وأمطار غزيرة.

وفي كثير من بلاد أوربا توقف سير القطارات البخارية مدة أسبوع تقريبًا لما أن الطرق الحديدية تغطت بالثلج.

### الصادرات والواردات في الروسية

ورد في رسالة من بطرسبرج إلى جريدة (قورسبوناندان بوليتيك) ما يأتي من المعلومات:

بلغت صادرات الروسية في العشرة الأشهر الأولى من السنة الماضية - ما خلا الذهب والفضة مسكوكة كانت أم غير مسكوكة - ثلاثمائة وسبعة وثلاثين مليونًا ومائتين وواحد وثمانين ألف روبلة وكانت صادرات المدة نفسها من سنة ١٨٩١ ستمائة واثنى عشر

مليوناً ومائتين وثلاثة وستين ألف روبلة مما يدل على وجود كثير من التدني والنقص في صادرات السنة الماضية.

وأما صادرات الفضة والذهب فقد كانت عام ١٨٩١ مئة وثلاثة وأربعين ألفاً من الروبلات وفي سنة ١٨٩٢ بلغت مئة وواحد وستين ألفاً.

فمن هذه الثلاثمائة وسبعة وثلاثين مليوناً ومائتين وواحد وثمانين ألف روبلة من الصادرات ما تبلغ قيمته ١٥٣٧٥٦٠٠٠ من الحبوب وسائر المأكولات ومن الخام وغيره من الأشياء التجارية بقيمة ٣٨٨٧٥٦٠٠٠ ومن الحيوانات والمواشي بقيمة ١٢٦٥٩٠٠٠ وقيمة ٢٢٠٨٨٠٠٠ تتعلق بالأشياء المصنوعة.

وكانت صادرات الحبوب وسائر المأكولات في سنة ١٨٩١ عبارة عن ١٧٤٩٦٠٠٠٠ ومن ذلك يعلم أن القسم الأعظم من النقص في صادرات السنة الماضية إنما هو عائد إلى هذا القسم.

وأما الواردات فقد بلغ مجموعها ثلاثمائة وثمانية ملايين وسبعين ألف روبلة قسم منها يتعلق بالمأكولات ومقداره ٤٧٥١٣٠٠٠ وقسم بالأشياء المصنوعة من الخام وغيره وقيمته ١٩٦٥١٢٠٠٠ وقسم بالمواد المعمولة وقدره ٦٣٣٥٨٠٠٠ وقسم بالحيوانات ومبلغ قيمته ٦٨٧٠٠٠ من الروبلات.

وقد انحصرت الزيادة في واردات سنة ١٨٩٢ عن سنة ١٨٩١ بالقطن والماكنات والآلات والأدوات المختلفة.

فقد بلغت قيمة القطن الذي ورد إلى الروسية في السنة الماضية تسعة وستين مليوناً وثمانمائة وستة آلاف روبلة وقيمة الماكينة والآلات والأدوات الحديدية وسائر الأشياء ٢١ مليوناً و٥٨ ألف روبلة.

وما عدا ذلك فقد أرسل إلى الروسية في سنة ١٨٩٢ من الذهب المسكوك وغيره المسكوك بقيمة مئة وثلاثة ملايين وثلاثمائة وأربعين ألف روبلة ولم تكن واردات هذا الصنف في سنة ١٨٩١ إلا أربعة وسبعون مليوناً ومئة وأربعة وتسعون ألف روبلة.

#### نفقات روسيا البحرية والحربية

فهم من ميزانية دولة روسيا لسنة ١٨٩٣ أن النفقات العسكرية ستكون عبارة عن مائتين واثنين وثلاثين مليوناً وتسعمائة وسبعة وثلاثين ألفاً وثلاثين روبلة بحيث لو جعلت النسبة بين هذا المقدار وبين ميزانية سنة ١٨٩٢ لظهر أن الزيادة فيه بالغة نحواً من أربعة ملايين وتسعة وعشرين ألفاً وثمانمائة وثمانية وتسعين روبلة.

وأما ميزانيتها البحرية فهي كناية عن تسعة وأربعين مليوناً وثمانمائة واثنين وتسعين ألفاً وثمانمائة روبلة.

والزيادة فيها عن نفقات السنة الماضية نحواً من مليونين وعشرة آلاف وخمسمائة وسبعين روبلة.

وقد ظهر أن تزييد التخفيضات البحرية إنما يراد به إنشاء بعض سفن حربية جديدة.

#### فرنسا

قال الموسيو «ثمول» ناظر خارجية فرنسا في مجلس الوزراء أن قد عقدت معاهدة تجارية بين فرنسا وكندا وبموجبها ستكون محصولات كندا في فرنسا نابعة للحد

الأصغر في تعرفتها وأنه سيحصل تخفيض كلي في الرسوم التي تؤخذ عن الأشياء وخصوصاً عن الخمر التي ترسل من فرنسا إلى البلاد المذكورة.

إن أركان حزب الأحرار في جهة اليسار من مجلس الأعيان قد استنصبوا أن تجري التحريات لدى الموسيو «دولاهي» والموسيو «اندريو» لرفع الستار عن مسألة بناما وظهورها بأكثر إيضاح وجلاء.

إنه في خلال البحث الذي جرى في مجلس النواب بشأن ميزانية نظارة البحرية ألقى الموسيو طومسون مرتب اللائحة بالنفقات البحرية مقالة أتى بها على وصف الترقيات المتمادية التي حصلت في الأسطول الفرنسي ثم قال إن القسم الموجود من هذا الأسطول في البحر الأبيض يفوق بالقوة والمنعة على قوة إيطاليا البحرية وإن الموجود منه في جهة الشمال قد وصل إلى درجة معادلة تماماً لقوة ألمانيا البحرية. وعلى إثر ذلك لفظ الوبس أميرال «ريوني» ناظر البحرية خطاباً بحث به عن الكمال الذي بلغته العمارة الإفريقية.

وقد قبل قسم كبير من ميزانية البحرية على إثر مباحثات دارت في هذا الموضوع. وفي خلال المباحثات المذكورة تطرف الموسيو (ده روله د) من الأحرار ومن محرري جريدة جوستيس بكلمات تمس كرامة الموسيو بيشون فدعاه الموسيو بيشون الموما إليه للبراز.

#### كريسي ورويني

لا تزال المباحثات متواصلة بين الموسيو كريسي رئيس وزارة إيطاليا في الماضي وبين الماركيز دي رويني بخصوص تجديد المعاهدة الثلاثية.

فالموسيو كريسي يؤاخذ الماركيز دي رويني على ما أظهره من الميل والموافقة في تجديد المحالفة الثلاثية قبل الوقت المناسب أي قبل عقد المعاهدات التجارية بأربعة عشر شهراً ويزعم أن هاته الحال مورثة للخلل الكلي في مناف إيطاليا التجارية وقد حاول أن يقيم كثيراً من الأدلة تاييداً لهذا الزعم غير أن الماركيز دي رويني قد رد مطاعن الموسيو كريسي وقال إنه لم يأت بحركة تضرر منافع المملكة أو تكون غير ملائمة لها وإن موافقته في الرغبة التي أظهرها في تجديد المعاهدة المذكورة قبل أوانها قد نشأت عن أسباب سياسية وقد كان لكلام الماركيز المشار إليه وقع من الاستحسان في محافل رومية مما دل على أن كلام الموسيو كريسي كان مخالفاً للواقع.

#### شتى

أعد قيصر الروسية ضيافة مكلفة إكراماً لحضرة أمير بخارى وقد حضرها أعضاء العائلة المالكة وأكابر الدولة الروسية. من أخبار بشتة في بلاد المجر أنه سرق من مكتبة الملة للمجر ثلاثة عشر كتاباً باقية من القرون الوسطى وهي ثمينة للغاية وقد استدعى ذلك أسف أرباب الفنون والأدب ولم يعلم إلى الآن صورة حدوث السرقة المذكورة.

في رسالة تلغرافية من باريز أنه تشكل فيها شركة لأجل خرق برزخ بناما. تصادم قطاران من قطارات السكة

الحديدية بين بطرسبرج وموسكو فتحطم من جراء ذلك نحو اثني عشر عربة وقتل شخصان.

لقد تحقق النبأ الذي شاع أن ترقين اسم الموسيو «قورثة نيارس هرج» الذي ثبت تدخله في مسألة بناما من الدفتر المخصوص بقيد أسماء الحائزين على وسام اللجيون دونور.

#### سعادة العائلة

##### تابع لما قبل

على أنه وإن كان لم يهتم بالقطعة التي كنت أضربها على البيانو إلا أنني كنت أقدر درجة امتنانه من نعمتها الشجية وعطف نظره إلي في أثناء الترنم عطفاً كله معنى وكنت كلما قرع الجرس أتقدم إليه عن غير اختيار وأتفرس فيه وكان رأسه يشاهد في ضمن ظلمة الليل الساطعة قليلاً حيث كان متوسطاً بين كفيه وعينه اليراققان لا تتحولان عني فتبسمت لهذا المشهد أما هو فضحك من تفرسي وبإشارة من رأسه أفهمني أن أستمر على العزف بالآلة.

وكان نور القمر قد ارتفع وازداد إشراقاً وامتد إضاء الذي كان في داخل الغرفة على الأثاث والرياش. وقد أخبرتني قاتيا حينئذ أنني توقفت عند أجمل نقطة في الموسيقى وإنني قط لم أترنم ترنماً غير حسن مثل تلك الليلة حالة كوني لا يخطرني أنني أحسنت التوقيع في زمني بمثل ذلك الوقت. أما سرکه ي ميخايليج فكان يجول في القاعة جيئة وذهاباً وفي كل مرة من سيره كان يحدق نظره بي ويفتر ثره ضحكاً وكنت أنا أيضاً أفعل مثله إلا أنني لم أكن أفهم سبب الحب الذي استولى علي.

وكان إذا تباعد عني أقوم إلى قاتيا التي كانت واقفة على مقربة مني ومن البيانو فأعانقها وإذا اقترب إلي أقف بطور جدي كأن لم يكن شيء مما أفعله وكنت أكاد ألا أتمكن من منع نفسي عن الضحك.

وإذ ذاك التفتت قاتيا إلى سرکه ي ميخايليج فقالت:

- ما الذي جرى لها اليوم.

أما هو فأمسك عن الجواب. ولما كان على علم مما جرى لي تبسم ضاحكاً ناظرًا إلى وجهي ثم وقف قبالة باب الرواق وقال:

- انظري ما أجمل هاته الليلة.

فدنوت منه ونظرت في الأفق فكانت الليلة من أجمل الليالي حقيقة ولم أر بعد ذلك ليلة تماثلها جمالاً. فقد كان القمر بدرًا وكان قد انتشر على سطح دارنا فبدت من هذا المنظر مناظر الأفق اللطيفة وكان كل ما وقع تحت نظرنا من مشاهد الأرض يتلألأ بضياء القمر وكان غلاف الليمون البراق يظهر من بين الشجر بفعل إضاء وقد بدت أزهار الحديقة بالظلمة مظهر، وأما الطرف الأيمن من دارنا فكان مظلمًا لاحتجاب النور عنه وكان مخفيًا. وكانت شجرة الحور المرتفعة في ضمن البيت تظهر رؤوسها المتفرقة عن بعد مشرقة غاية الإشراق فقلت:

- فلنمشي.

فقاتيا قد رضيت بما قلت ونبهتني أن ألبس نعلي فقلت:

- لا حاجة إليه، إن سرکه ي ميخايليج سيقدم لي ذراع.

كأن دخوله في ذراعي يمنع برجلي من

التبلى.

ولكن لما كنا نحن الثلاثة قد فهمنا وقتئذ معنى هذا الكلام لم يكن مستغرباً لدينا بهذا المقدار. وأما سرکه ي فلم يكن إلى هذا الوقت قدم لي ذراعه على الإطلاق. ولم يستغرب ما طلبته منه. ثم هبطنا ثلاثتنا إلى الحديقة. وكانت السماء في هذا النهار والحديقة والهواء والعالم بجملة قد اختلف كثيرًا عما كنت أعرفه قبلاً. البقية تأتي

#### إعلان

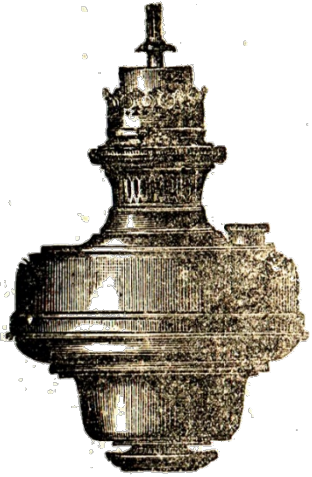
##### من دائرة مجلس بلدية بيروت

بما أنه بموجب القانون ممنوع البروز عن حدود المخازن والدكاكين بالخزائن والتزكات وأشباهاها وكذلك ممنوع وضع أشياء على الطرقات خارج الدكاكين والمخازن وطرح أوخام في الأزقة والشوارع بعد كناسرتها وتنظيفها فكل من تحصل منه مخالفة للأحكام القانونية المذكورة تجري بحقه المعاملة الإيجابية بدون استثناء وأما من أراد دفع رسم التبسيط ووضع بعض أشياء للبيع خارج الدكاكين في المحلات التي يسوغ بها ذلك فعليه أن يحضر إلى البلدية لأجل إجراء المعاملة المطلوبة وأخذ الرخصة المقررة ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من جانب الدائرة البلدية في ١ شباط سنة ٣٠٨.

#### وهذا أيضًا

بما أنه قد تقرر تقسيم عملية تنظيف البلدة إلى ثلاثة أقسام الأول منها يشمل البلدة القديمة والثاني الجهة الشرقية والثالث الجهة الغربية ووضع ذلك في المناقصة بموجب شروط مخصوصة فمن كان له رغبة بعملية التنظيفات المذكورة في جميع البلدة أو في قسم منها عليه أن يحضر إلى الدائرة البلدية لأجل الاطلاع على الشروط المذكورة والدخول في المناقصة حسب النظام وذلك بطرف خمسة عشر يومًا من تاريخ هذا الإعلان في ٣ شباط سنة ٣٠٨.

#### القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفنون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللببات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماتها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

#### (عبد القادر قباني)